جامعة قناة السويس
كلية التربية النوعية
قسم رياض الأطفال

الاتجاهات الحديثة
في مناهج الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

إعداد
الدكتور
عاطف حامد زغلول
المدرس بقسم رياض الأطفال
بكلية التربية النوعية جامعة قناة السويس

1425هـ / 2003م

الاتجاهات الحديثة
في مناهج المعوقين عقليا القابلين للتعلم

إعداد

د.عاطف حامد زغلول

مقدمـة:

إن تقدم الأمم يعتمد على قدرتها على استثمار طاقات جميع أفرادها ، ووضع كل فرد من أفرادها في مكانه الصحيح ، الموهوب أكاديميا يكون مكانه في المعمل ، وعلى الدولة أن توفر له كل الإمكانيات التي بها تظهر براعته ومواهبه البحثية ليستخلص الجديد الذي به نطور الصناعة والزراعة ، والمعدات الحربية ، والموهوب قياديا توفر الدولة له الجو الديمقراطي لكي تظهر موهبته القيادية لكي يكون عندنا القيادي الناجح الذي يستطيع التغيير ويمتلك الجرأة على إبداء آراء الجموع الغفيرة التي يمثلها ، والموهوب فنيا توفر له الدولة المرسم والمسرح لكي تنمى براعته الفنية فينتج الفن الراقي ذو المعنى الذي به يحافظ على قيمنا وعاداتنا الاجتماعية ويغير فيها للأحسن والأفضل ويعالج القضايا والمشاكل الأخلاقية والسياسية والاجتماعية ، والموهوب في الأعمال اليدوية توفر له الامكانات والسبل التي تنمى بها موهبته وتستغل قدراته ، من هنا يكون المجتمع نسيج متكامل كخلية النحل كل فرد له دوره يؤديه بإتقان لأنه الدور الذي ينبع من ذاته ،دور متلائم مع قدراته ، من هنا تنمو المجتمعات وتتقدم الأمم .

والمعاقين عقليا من طاقات المجتمع التي يجب إستثمارها ، ورعايتها ووضعها في المكان المناسب لها ، حتى تدخل ضمن نسيج المجتمع الذي تعيش فيه ، ولاتكون عائقا في تقدمه واستهلاك طاقات أخرى من أفراده ، فهم عندما يعتمدون على أنفسهم في حياتهم إنما يوفرون طاقات الأفراد الآخرين التي قد تستهلك في خدمتهم ، وعندما يقومون بأداء بعض الأعمال البسيطة ، إنما يوفرون طاقات

الآخرين للقيام بالأعمال المعقدة التي تتطلب قدرات عقلية أعلى . ويظهر حجم هذه المشكلة إذا علمنا أن نسبة المعوقين عقليا في المجتمع تصل إلى 3%، وأن هذه النسبة ليست ثابتة في كل المجتمعات ، بل تزداد بانخفاض المستوى الاقتصادي والثقافي في المجتمع حيث تصل إلى 7% في المناطق الفقيرة والمكتظة بالسكان ، كما أكدت هذه النسبة دراسة الهيئة العليا لرعاية المعاقين عقليا في مصر حيث وجدت هذه الدراسة أن هذه النسبة تتراوح بين 3% في الأحياء الراقية إلى 7% في الأحياء الفقيرة (علا عبد الباقي ، 1993م ، ص25).

والمعوقين عقليا القابلين للتعلم تبلغ نسبتهم حوالي ثلثي المعوقين عقليا ، وأثبتت الدراسات والبحوث أن هذه الفئة يمكنهم التكيف النفسي والاجتماعي والمهني إذا ما أحسن توجيههم وتعليمهم ، أما إذا لم يعن المجتمع برعايتهم فإن المجتمع نفسه يخسر مرتين ، الأولى عندما يخسر هؤلاء الأفراد كأفراد غير متوافقين يعيشون عليه عالة ، والثانية عندما يدفع المجتمع ثمن إهماله لهم من حالات بؤس وشقاء في حياة أسرهم ، أو عندما يتحمل المجتمع نتائج انحراف فئة منهم نتيجة لعدم توجيههم التوجيه الصحيح في الوقت المناسب (أمل معوض الهجرسي ،2002م ، ص ص17-18).

ومناهج المعوقين عقليا القابلين للتعلم لها الدور الكبير والفعال في إعدادهم ، وجعلهم أكثر تكيفا مع المجتمع الذي يعيشون فيه ، مما دفع العديد من المؤتمرات إلى التوصية بإعداد مناهج وبرامج خاصة بهذه الفئة (المؤتمر الثالث، فبراير 1985م – المؤتمر الرابع،ديسمبر1988-المؤتمر الخامس ،نوفمبر 1990-المؤتمر السادس ، ديسمبر1994م للإتحاد النوعي لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين). وأوصت الجمعية الأمريكية (AAMR) للتخلف العقلي أيضا بضرورة أن تكون هناك مناهج خاصة بالأطفال المعوقين تعمل على زيادة مهارات التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه وزيادة اعتمادهم على أنفسهم في الأمور الحياتية المختلفة (AAMR,2003). كما أوصت العديد من البحوث بأهمية إعداد برامج ومناهج

خاصة بهذه الفئة منها دراسة هوركيد (Hourcade,J.,2002) ، ودراسة مارشا(Marcia,A.,2003) مما دفع العديد من الباحثين والهيئات في الدول العربية ، والدول الأجنبية بإجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بإعداد المناهج لهذه الفئة من الأطفال سيتناول الباحث بعضها لاستخلاص الاتجاهات الحديثة التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار أثناء التخطيط لمناهج الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

مشكلة الدراسة:

من المقدمة يتبين أهمية رعاية الأطفال المعاقين عقليا تربويا ومهنيا وبصفة خاصة القابلين للتعلم منهم ، لما لبرامج التأهيل أثر كبير في تحسين وتعديل سلوكهم ، وزيادة قدرتهم للتكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه ، وزيادة قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم ، ولما للمناهج من دور كبير في تحقيق وتفعيل هذا التأهيل فقد حدد الباحث مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي :-

ماهي الاتجاهات الحديثة في بناء مناهج المعوقين عقليا القابلين للتعلم ؟

وتتطلب الإجابة على هذا التساؤل الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية :-

1. ما خصائص وحاجات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم التي يجب مراعاتها عند إعداد مناهجهم ؟
2. ما هي الدراسات والأبحاث الحديثة التي تناولت إعداد مناهج المعاقين عقليا القابلين للتعلم ؟
3. ماهي الاتجاهات الحديثة التي توصل إليه الباحث من خلال عرض الدراسات والأبحاث والأدبيات المتعلقة بمناهج الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم؟

أهمية الدراسة :-

ترجع أهمية الدراسة من أهمية الفئة التي تتناولها الدراسة ، مع نقص الدراسات العربية التي تناولت الاتجاهات الحديثة في بناء المناهج المعدة لهذه الفئة ، مع ضرورة التطوير المستمر لمناهج هذه الفئة ، والاستفادة من الدراسات والأبحاث الحديثة التي أعدت في هذا المجال ، كما يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة الفئات التالية :-

1. مخططي مناهج مدارس التربية الفكرية بوزارة التربية والتعليم.
2. الموجهين والمعلمين والمسؤلين بمدارس التربية الفكرية .
3. أولياء أمور الأطفال المعاقين عقليا والقابلين للتعلم.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في عرض الدراسات والأدبيات التي تناولت إعداد مناهج المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، وتحليلها للاستفادة منها في إعداد مناهج هذه الفئة .

الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث:

أولا : تعريف الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم :

يستخدم مصطلح الإعاقة العقلية Mental Retardation كمفهوم شامل للدلالة على انخفاض الأداء الوظيفي العقلي بكافة درجاته، ويعبر عنه بالعديد من المصطلحات الأخرى كالضعف العقلي Mental Deficiency ، والمستوى العقلي دون العادي Mental Sub normality ، وانعدام العقل أو قصوره Amentia ، وصغر العقل أو قلته Oligophrenia ويستخدم أيضا للدلالة على درجات التخلف العقلي كالمورون Moron وهم القابلين للتعلم، والبلهاء Imbecile وهم القابلون للتدريب، والمعتوهين Idiot وهم أشد درجات الإعاقة العقلية وهم غير قابلين للتعلم أو التدريب ويحتاجون إلى الرعاية الكاملة من غيرهم (عبد المطلب القريطي ، 1996م ، ص ص 81-82) .

وقدمت منظمة الصحة العالمية تعريفا للإعاقة العقلية بأنها حالة من توقف أو عدم اكتمال النمو العقلي المصحوب بقصور في المهارات في المستوى العام للذكاء ، والقدرات المعرفية ، اللغوية ، الحركية والاجتماعية و قصور في السلوك التكيفي . (Jacobson,W.&James,M.1996,13)

وتعرف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية (AAMR) الإعاقة العقلية بأنها عجز عقلي يتميز بنواحي قصور واضحة في كل من الوظائف العقلية Intellectual Functioning ، وفي السلوك التكيفي Adaptive Behavior المعبر عنه في مهارات التكيف العملية Practical، والاجتماعية Social ، والإدراكية Conceptual ، وهذا العجز منشؤه قبل عمر ثمانية عشر سنة . وتعرف الجمعية السلوك التكيفي بأنه يشير إلى مايفعله الناس ليكونوا فاعلين في الحياة اليومية وهو يتضمن مهارات في مجالات متعددة كالاتصال Communication ، التفاعلات الاجتماعية Social Interaction ، اعتناء الفرد بنفسه Taking Care Of One Self ، إدارة المال Managing Money ، واستخدام وسائل المواصلات Using Transportation (AAAMR, 2003) .

مستويات الإعاقة العقلية :

يوجد تصنيفين لمستويات التخلف العقلي :

التصنيف الأول :على حسب درجة الذكاء :

وفيه يصنف علماء النفس فئات المعوقين عقليا تبعا لمعدلات الذكاء على أساس أنها معيار مستوى الأداء الوظيفي للمقدرة العقلية العامة ، ويتم ذلك في ضوء مقارنة أداء الفرد على اختبار ذكاء مقنن بمتوسط أداء أقرانه ممن هم في مثل عمره الزمني وثقافته وهذه الفئات هي (خالد السيد ، 2002، ص 187) :

1. المورون Moron : وهذه الفئة تحصل على معامل ذكاء من 50– 70 ، لديها قابلية للتعلم Educable ، ولديهم قصور خفيف في القدرة على التكيف الاجتماعي.

2. الأبله Imbecile : وهذه الفئة تحصل على معامل ذكاء من 35–50 ، ولديها قابلية للتدريب Trainable وتتراوح قدرتها على التكيف الاجتماعي بين القصور المتوسط Moderate والقصور الشديد Severe .
3. المعتوه : وهذه الفئة تحصل على معامل ذكاء أقل من 25 ، وهي غير قابلة للتعلم وللتدريب Custodial ، ولديها قصور عميق Profound في القدرة على التكيف الاجتماعي .

التصنيف الثاني :على حسب درجة الدعم والمساعدة :

اقترح لاكاسون Luckasson تصنيفا للإعاقة العقلية على أساس درجة الدعم والمساعدة التي يحتاجها الطفل المعاق عقليا لكي يمارس حياته في المجتمع ، وهذا التصنيف تبنته الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية ، ويضم أربع مستويات هي (Luckasson , R.etal,2002, 66) :-

1. المعاقين الذين يحتاجون لمساعدة متقطعة أو عارضة .

Intermittent Support (Episodic Need)

2. المعاقين عقليا الذين يحتاجون لمساعدة محدودة (يحتاجون المساعدة في فترات خاصة من الوقت).

Limited Support (Needed for specific periods of time) .

3. المعاقين عقليا الذين يحتاجون مساعدة شاملة لمعظم الوقت .

Extensive Support (Needed regularly for an extended period of time).

4. المعاقين عقليا الذين يحتاجون لمساعدة عامة طيلة حياتهم ولا يستطيعون أن يعيشوا بدون مساعدة الآخرين لهم.

و يجمع الباحث بين التصنيفين السابقين كما يلي :-

1- المورون : وهذه الفئة يمكن أن تعتمد على نفسها معظم الوقت إذا تلقت تعليما مناسبا لأن لديها معامل ذكاء (من 50–75) يمكنها من أن تكون قابلة للتعلم .

2- الأبله : وهذه الفئة يمكن أن تعتمد على نفسها ولا تحتاج إلى المساعدة إلا في أوقات خاصة أو تحتاج لمساعدة معظم الوقت إذا تلقت التدريب المناسب لأن لديه معامل الذكاء (من 25-50) الذي يمكنها من أن تكون قابلة للتدريب .

3- المعتوه : وهذه الفئة قد تحتاج إلى مساعدة طيلة حياتها لأن معامل الذكاء لديها (أقل من 25) فلا يؤهلها للتعليم أو التدريب .

تشخيص الإعاقة العقلية :

قامت الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية (AAMR ,2003) بوضع ثلاث معايير أساسية لتشخيص الإعاقة العقلية هي:-

1. يحصل الطفل على معامل ذكاء 70 أو أقل .

An IQ of approximately 70 or below.

2. تحديد العجز في السلوك التكيفي .

A determination of deficits in adaptive behavior.

3. يكون مصدر الإعاقة قبل عمر ثمانية عشر عاما .

Origins of the disability prior to age 18.

ويتم تحديد العجز في السلوك التكيفي باستخدام العديد من اختبارات السلوك التكيفي ، أو تقييم المهارات من بإجراء المقابلات ،أو ملاحظة الطفل في مواقف مختلفة أو بإجراء مقابلة مع هؤلاء الذين يعرفون الطفل جيدا .

وعملية التشخيص والتقييم في مجال الإعاقة العقلية تهدف إلى تحقيق الأغراض التالية :-

1. إمكان تحويل الطفل إلى فصول خاصة بالمعاقين عقليا القابلين للتعلم في مدارس العاديين أو معاهد التربية الفكرية.
2. إمكان تحويل الطفل إلى مؤسسة اجتماعية للتعليم والتدريب في مؤسسات التنمية الفكرية أو المؤسسات الاجتماعية .

3. تشخيص عيوب التعلم ورسم خطط تعليمية علاجية للحالة وتشخيص المشكلات السلوكية.
4. الكشف عن إمكانيات الطفل واستعداداته التي من الممكن استغلالها في التدريب والتوجيه المهني .
5. متابعة الحالة في إحدى المجالات السابقة للحكم على مدى إفادتها من البرنامج ، أو تحويلها إلى خدمات أكثر نفعا ، أو الحكم بإنهاء تأهيلها وتشغيلها في عمل مناسب ، أو إعادة تعليمها أو تدريبها .(عبد المطلب القريطي ، 1996، ص 86)

مما سبق يمكن تعريف الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم بأنه هو الذي دلت اختبارات الذكاء على حصوله على معامل ذكاء 50–70 واختبارات السلوك التكيفي على وجود قصور في السلوك التكيفي ، وهذا القصور والعجز منشؤه قبل عمر 18 عاما ، ولديه القدرة على التعلم من خلال برامج خاصة يتلقاها في مدارس خاصة (التربية الفكرية) أو فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية لتحسين السلوك التكيفي ، ليتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه .

ومن التعريف السابق يتبين أن الأطفال المعاقين عقليا لديهم الاستعداد للتعلم ولكن بشرط توفر المناهج والبرامج التي تتناسب مع خصائصهم وتلبي احتياجاتهم ، ولذلك سوف يتناول الباحث خصائص هذه الفئة وكيفية الاستفادة منها ، ثم يتناول الاتجاهات الحديثة في مناهج المعاقين عقليا القابلين للعلم من خلال عرض الدراسات والأدبيات التي تناولت هذه الاتجاهات .

ثانيا : خصائص الأطفال المعاقين عقليا القابلون للتعلم وكيفية الاستفادة منها في إعداد مناهجهم :

يتصف الأطفال المعاقين عقليا والقابلون للتعلم بمجموعة من الخصائص العقلية والمعرفية التالية :-

1- ضعف القدرة على الإدراك والانتباه : يعتبر الانتباه هو مفتاح الإدراك فإذا أراد الطفل أن يدرك شيئا ، فعليه أن ينتبه إلى ذلك الشيء والطفل المعاق عقليا لاينتبه إلا لشيء واحد ولمدة قصيرة و وتمر به أشياء كثيرة لا ينتبه إليها من تلقاء نفسه لأن مثيرات الانتباه الداخلية عنده ضعيفة ، وتحتاج إلى مايثير انتباهه من الخارج وإلى من ينبهه إلى ما يدور حوله ، ويشده إلى الموضوع الأساسي ، فلا ينشغل بمثيرات أخرى ليس لها علاقة بالموضوع (كمل مرسي ، 1996، ص280).

ولذلك عند إعداد المناهج يجب تجزئة الأعمال التعليمية وتسلسلها وتتابعها ، واستخدام التدريس الذي يسير بخطوات صغيرة ومتدرجة ، الذي ينتقل فيه المتعلم من خطوة إلى أخرى حسب سرعة تعلمه وتسمى هذه الطريقة بطريقة تحليل العمل (Wehman ,M.1981,62) .

2-يفضلون استخدام التفكير الحسي عن التفكير المجرد :يميلون إلى تعريف الأشياء على أساس شكلها ووظيفتها فإذا سأل أحدهم عن التفاح تكون إجابته : نأكلها ، مستديرة ، حمراء .وعندما نسأله عن البرتقاله تكون إجابته : نأكلها ، مستديرة ، صفراء ولذلك فإن الطفل لديه ضعف في القدرة على التخيل والتصور فيصعب عليه أن يتخيل الأماكن والأشياء إذا لم تكن محسوسه ويتفاعل معها بحواسه المختلفة (أمل الهجرسي ،2002 ، ص181) .

ويمكن الاستفادة من هذه الخاصية بأن تحتوي المناهج على خبرات الحسية ، يتفاعل معها الطفل بحواسه المختلفة ، والاهتمام بتفعيل وتنمية الحواس المختلفة لأنها

المدخل الفعال في تعلم الطفل والابتعاد عن المجردات في التعلم .وأيضا يجب الاهتمام بوظيفة المعرفة المقدمة لهذه الفئة .

3- ضعف الذاكرة و القدرة على التعميم: يوجد ثلاث مستويات للذاكرة : ذاكرة حسية وهي ذاكرة قصيرة المدى تحفظ المعلومات لفترة قصيرة وتسمى بالذاكرة قصيرة المدى ، وذاكرة متوسطة المدى تحفظ المعلومات والخبرات لفترة طويلة نسبيا ، وذاكرة طويلة المدى تحفظ المعلومات والخبرات لفترة طويلة جدا ولا تنسى بسهولة ، والأطفال المعاقين عقليا يحفظون المعلومات والخبرات في الذاكرة الحسية لذلك فإنهم سريعوا النسيان (Schultze,E.1983,310) .

لذلك يجب التقليل من استخدام المفاهيم المجردة التي تتطلب عمل علاقات واستخلاص مصطلحات مجردة ، وكذلك عدم استخدام المباديء والقواعد ، والمستويات العليا من البناء المعرفي للعلم والاكتفاء باستخدام الحقائق المحسوسة عند بناء المنهج ، وكذلك استخدام الطريقة التي تعتمد على استخدام الأمثلة المحسوسة والمباشرة وعدم استخدام الطريقة التي تعتمد على الانطلاق من الكليات إلى الجزئيات. والاهتمام بتفاعل الطفل المعاق مع مواقف الخبرة المباشرة المتعلقة بالحياة اليومية ، ويجب أيضا الاهتمام بتكرار الخبرات لأن التكرار أدعى للثبات للتغلب على ضعف الذاكرة .

4- ضعف القدرة على التعبير اللغوي : وذلك بسبب ضعف قدرته على إكتساب المفردات اللغوية بسبب الذاكرة المنخفضة والقدرة الإدراكية محدودة ، وضعف القدرة على الاتصال بينه وبين الآخرين لأن الطفل ينمي الاتصال قبل اللغة ، والنمو المبكر للاتصال هو مطلبا وشرطا للنمواللغوي واللغة تنمي القدرة على الكلام (إرينيه جوهانسون ، 1999، ص13).

ولذلك يجب أن تعمل المناهج على تدريب الطفل على الاتصال بالآخرين ، والتعبير بأساليب مختلفة سواء بالإشارات أو إيماءات الوجه أو الحركات المختلفة ، ويجب أن تراعي المناهج أيضا المحصول اللغوي المنخفض بعدم استخدام الجمل المعقدة ،

واستخدام الجمل البسيطة ذات الكلمات السهلة ، واستخدام الكتب المصورة ، واستخدام الأنشطة المرتبطة بالروتين اليومي لتدريب الطلاب على أساليب الاتصال المختلفة في الحياة اليومية والتدريب المستمر من أجل الاتصال الأدائي البصري والسمعي والكلامي والحركي .

5- يوجد تأخر في المهارات الحركية وضعف في التحكم في أجسامهم في المواقف المختلفة ، وكذلك المهارات التي تعتمد على التآزر البصري الحركي (Dattilo,J.&Schein,S.,1994,54) .

ولذلك يجب أن تتضمن المناهج خبرات لتنمية المهارات الحركية المختلفة المرتبطة بمواقف الحياة كحمل الأشياء ونقلها من مكان إلى آخر ، أو الجري أو ممارسة الألعاب الرياضية المختلفة للحفاظ على صحتهم .

6- **يوجد قصور في التكيف مع المجتمع ومع البيئة التي يعيشون فيها** : ويرجع ذلك بسبب الاتجاهات السالبة من الآخرين نحو المعا ق عقليا وعدم استحسان التعامل معهم مما يؤدي إلى انسحابهم وانزوائهم بعيدا عن المجتمع المحيط ، وشعورهم بالخوف من الآخرين وعدم الإحساس بالأمان وأيضا بسبب عدم تقدير الذات وضعف الثقة في أنفسهم (علا عبد الباقي ، 1993،ص73) .

لذلك نجد أن بعض خبراء التربية مثل مارشا Marcia الخاصة نادوا بدمج الأطفال المعاقين عقليا مع الأطفال العاديين مع إثراء مناهج الأطفال العاديين بثقافة الإعاقة التي تتناول الإعاقة وكيفية التعامل مع المعاقين ومساعدتهم ، والتكيف معهم وأيضا نشر ثقافة الإعاقة في البيئة المحيطة وذلك عن طريق كليات التربية ، والجمعيات الأهلية التي تهتم بالمعاقين ، ومدارس التربية الفكرية (Marcia,A.2003) .

ثالثا : مناهج المعاقين عقليا القابلين للتعلم:

عند النظر في واقع مناهج المعاقين عقليا في مدارس التربية الفكرية نجد فيها قصور شديد نظرا لاعتمادها على مناهج الأطفال العاديين في مدارس التعليم العام ، ففي مرحلة التهيئة ومرحلة التعليم الابتدائية يتم انتقاء المنهج من الكتب المقررة على

أطفال الروضة ، والكتب المقررة على الصف الأول والثاني الابتدائي من التعليم العام ، والموضوعات المقررة على مرحلة الإعداد المهني مأخوذة من كتابي الأمن الصناعي والسلامة المهنية المقررة على طلاب المدارس الثانوية الصناعية (أمل معوض الهجرسي ، 2002، ص264) . على الرغم من أن هؤلاء الأطفال يختلفون عن الأطفال العاديين في خصائصهم واحتياجاتهم ،ويحتاجون إلى برامج خاصة تلبي احتياجاتهم وتساعد على تنمية مهارات التكيف المختلفة التي تساعدهم في الاندماج مع المجتمع الذي يعيشون فيه ، وتجعلهم يعتمدون على أنفسهم في الحياة وسط أقرنائهم من الأطفال العاديين ولذلك يحاول الباحث استخلاص الاتجاهات الحديثة لمناهج الأطفال المعاقين عقليا من خلال عرض الدراسات والتوجهات لبناء مناهج وبرامج المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

أولا: استخدام المدخل الوظيفي في مناهج المعاقين عقليا القابلين للتعلم: .

أثبت كلارك في دراسته (Clark,G.1994) أن استخدام مدخل المنهج الوظيفي Functional Curriculum Approach الذي يعتمد على المعرفة والمهارات الوظيفية Functional Knowledge and Skills فعال في تربية الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، كما أنهم أشد احتياجا لمثل هذا المنهج عن المنهج التقليدي Traditional Curriculum .

كما قام بندر وآخرون بدراسة (Bender ,M.&etal , 1996) بدراسة تهدف إلى استخدام المنهج الوظيفي في تنمية مهارات الاعتناء بالنفس ، والمهارات الحركية ، الإدارة المنزلية ، مهارات الحياة لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم . وهذا المنهج الوظيفي يركز على نمو مهارات المعيشة اليومية الوظيفية ، وهو يقدم رؤية للمنهج الوظيفي وتوجيهات لتنمية الخطط التعليمية ، ويقترح مجموعة من الموضوعات هي :-

1. مهارات الاعتناء بالنفس Self-Care Skills :

وتتضمن مهارات دخول الحمام ، مهارات الأكل والشرب ، مهارات اللبس وخلع الملابس ، ومهارات النظافة الشخصية .

2. المهارات الحركية Motor Skills :

وتتضمن مهارات المشي والجري بطريقة صحيحة ،والتمرينات والألعاب التي يمكن أن يمارسها الطفل في وقت فراغه في النادي أو في المنزل ، كما يتضمن بعض الحركات الدقيقة كمهارات مسك الأشياء وحملها ونقلها من مكان إلى مكان آخر ، والتدليك ، وخلع وارتداء الملابس ، والمهارات الحركية المتعلقة ببعض المهن .

3. مهارات إدارة المنزل House Hold Management Skills ك

وتتضمن مهارات التخطيط للوجبات وإعداد الطعام ، وشراء الملابس والحفاظ عليها .

4. مهارات المعيشة Living Skills .

5. مهارات القراءة والكتابة والحساب الأساسية :

وتناولتها بطريقة وظيفية مثل مهارة التعامل بالنقود ، وأخذ المقاسات المختلفة ، أو العد ، أو التعامل مع أرقام التليفونات ، وتاريخ الميلاد ، ومهارات الشراء ، وقراءة الإشارات وكتابة الأسماء وأسماء الأقارب ، وكتابة الخطابات .

كما يرى أن المنهج الوظيفي المرتبط بمهارات الحياة المختلفة لذوي الإعاقة العقلية الهدف الرئيسي له هو مساعدة هؤلاء الأطفال للحياة الشخصية الناجحة في الحاضر والمستقبل ، ويجب أن يصمم هذا المنهج لإعداد الطلاب للاعتماد على أنفسهم كلما أمكن في مجتمع متكامل ، ويجب أن يتضمن معدلا كبيرا من المهارات المتناسبة مع العمر الزمني ومفيدة للمتعلمين ، وهذا المنهج يجب أن ينمي المهارات التي تزيد من قدرة الطالب على الاستقلال وتشجع التقليل من الاعتماد على الآخرين

وتنمي القدرة على حل المشكلات في المنزل والمدرسة ومكان العمل ، وقد أثبت المنهج الوظيفي فاعليته في تنمية مهارات الاعتناء بالنفس ، والمهارات الحركية ، ومهارات إدارة المنزل ومهارات المعيشة .

كما قام عاطف زغلول بدراسة (عاطف زغلول ، 1997م) تهدف إلى إعداد برنامج في العلوم بصورة وظيفية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم و هذا البرنامج يهدف إلى :-

1. تنمية المهارات المرتبطة بالعادات الصحية المرتبطة بالحياة اليومية .
2. تنمية المهارات المرتبطة باعتماد الأطفال على أنفسهم في مواقف الحياة اليومية .
3. تنمية المهارات المرتبطة بالحفاظ عل صحتهم .
4. تنمية المهارات المرتبطة بقواعد السلام والأمان أثناء التفاعل مع مواقف الحياة .
5. تنمية مهارات الحفاظ على البيئة التي يعيشون فيها (المنزل ، الشارع ، المدرسة ، الحدائق)
6. تنمية المهارات المرتبطة بإشباع الحاجات البيولوجية .
7. تنمية المهارات المرتبطة بالتعبير عن حاجاته ، والاتصال بالآخرين .

وقد اشتمل البرنامج علىأربع موضوعات رئيسية هي :-

1. موضوعات تتعلق بالصحة.
2. موضوعات تتعلق بالأمن والوقاية من الحوادث .
3. موضوعات تتعلق بالتغذية .
4. موضوعات تتعلق بالبيئة.

كما استخدم الباحث مواقف التعلم وأنشطة العلوم بصورة وظيفية يستفيد منها الطالب في المواقف الحياتية المختلفة التي يمر بها الطفل المعاق في حياته اليومية .

واستخدم ثلاث طرق رئيسية في تدريس البرنامج هي :-

1. طريقة التدريب الحسي والتعلم بالخبرة الحسية المباشرة.
2. طريقة تحليل العمل والتعليم المبرمج.
3. طريقة التعلم العلاجي .

وقد أثبتت الدراسة فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه .

كما أكد كل من ومن وكرجل (Wehmen, P.& Kregel,J.,2004) على أهمية استخدام المدخل الوظيفي في تصميم مناهج الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وأكدا أيضا على أهمية ارتباط موضوعات المنهج بالحياة الحقيقية ويساعد الطفل على الاعتماد على نفسه ، ويعمل على دمجه في المجتمع الذي يعيش فيه كما أكدا على أهمية احتوائه على خبرات علاجية تعمل على علاج القصور كعيوب الكلام ، والاتصال ، والسلوكيات الشاذة ويحتوي أيضا على خبرات :-

1. التعرف على الذات وعلى المجتمع الذي يعيش فيه الطفل المعوق .
2. الدراسات الوظيفية Functional Academics .
3. التخطيط المالي وكيفية استخدام النقود Financial Planning ز
4. المهارات الحركية Mobility .
5. الحياة في المجتمع وفي المنزل Community and Home Life
6. الأمان والصحة واعتناء الشخص بنفسه Personal Care and Health and Safety

7. كما اهتم بتعليم أساسيات القراءة والحساب ولكن بصورة وظيفية كقراءة اللافتات والتوجيهات والإرشادات المرورية ، وقراءة الأسعار والبيع والشراء

اهتم أيضا بالمنهج المركز على الحياة (The Life Centered Curriculum LCCE) وأن يكون المنهج مرنا بحيث يسمح بإضافة خبرات أو حذف خبرات تبعا للحاجات الفردية لكل طلب .

ثانيا :استخدام المنهج العام لكل الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعلم موازيا مع استخدام المنهج الفردي الذي يلبي الاحتياجات الفردية لكل طالب :

يرى هوركيد Hourcade ، أن مناهج تربية الأطفال المعاقين عقليا يجب أن تتم من خلال برامج التربية الفردية (Individualized Education Program IEP) وأن المدرسة ليست أكثر من كونها لإكساب المهارات الأكاديمية ، تمد جميع الطلاب بما فيهم المعوقين عقليا بفرص النمو الاجتماعي ، ومن البرامج التي اقترحها برنامج رفيق الدراسة (Study Buddies) أو مايسمى بالمعلم القرين (Peer tutors) حيث يقوم هؤلاء الطلاب بدراسة ثقافة الإعاقة واحتياجات زملائهم المعاقين والأنشطة التي يمكن أن يمارسونها معهم في المواقف المختلفة ويقوم هؤلاء الطلاب بالتعاون ، مع زملائهم المعاقين عقليا لإكسابهم المهارات الاجتماعية والأكاديمية ، وذلك يمكن أن يتم بطريقة أخرى من خلال تعديلات لمنهج الفصل بحيث يحتوي على بعض الأنشطة التعاونية التي يقوم بها الأطفال العاديين مع الأطفال المعاقين عقليا . ويجب أن يعمل منهج المعاقين عقليا المضمن مع منهج العاديين على تنمية المهارات الأكاديمية الوظيفية لهؤلاء الطلاب والمهارات الأكاديمية الوظيفية تشير إلى مهارات الرياضيات والقراءة التي تستخدم كل يوم في مواقف الحياة المختلفة مثل قراءة الإشارات والتعليمات ، والعد ، وأخذ القياسات ، والتعامل بالنقود . وعندما يصبح

هؤلاء الأطفال في سن المراهقة يجب أن ينخرطوا في التعليم المهني من خلال ورش العمل وعمال على أن يتم ذلك تحت إشراف الكبار (Hourcade,J.2002) .

كما قدمت مدرسة سماء الصباح Morning Sky Morning Sky (schools, 2003) يهدف إلى تنمية المهارات السلوكية الاجتماعية والأكاديمية ، وهذه المهارات مرتبطة بمهارات الحياة المختلفة ، وكانت هناك محاور للمنهج يعمل على تنميتها هي:-

1. تحسين قدرة الطفل على تحمل المسؤولية تجاه نفسه :من خلال تدريب الطفل المعاق على تنظيف المكان الذي يعيش فيه وترتيبه .
2. تحسين قدرة الطفل على الاعتماد على نفسه في المعيشة .
3. تحسين قدرة الطفل على الاعتناء بصحته : من خلال تدريب على مهارات النظافة الشخصية كالاستحمام ، وغسل الأسنان ، وغسل الخضروات والفاكهة جيدا قبل تناولها وعدم تناول الفاسد منها والاهتمام بممارسة الرياضة في الملعب للحفاظ على صحته .
4. تحسين قدرة الطفل على التعامل بالنقود والتسوق ، واستخدام وسائل المواصلات.

كما اقترحت منهجين :

1. منهج يدرسه جميع الطلبة المعاقين عقليا .
2. منهج فردي يقوم على احتياجات كل طفل من الأطفال المعاقين عقليا .

ثالثا: استخدام المدخل التعاوني بين الأسرة والمدرسة والمجتمع في تنفيذ منهج المعاقين عقليا القابلين للتعلم وإثراء مناهج العاديين بثقافة الإعاقة العقلية :

قامت مارشا بدراسة (Marcia,A.2003) تهدف إلى اقتراح إستراتيجية تساعد على دمج الأطفال المعاقين داخل العائلة وداخل المجتمع وهذه الاستراتيجية قائمة على المحاور التالية:-

1. دمج الأطفال المعاقين عقليا وجسميا مع الأطفال العاديين .
2. إثراء مناهج الأطفال العاديين بثقافة الإعاقة ويتم تناول الإعاقة بصورها المختلفة العقلية والجسمية وتبين أسبابها الو راثية والبيئية ، وكيفية التعامل بصورة إيجابية مع المعاقين .
3. اقتراح مناهج خاصة للأطفال المعاقين لتحسين السلوك التكيفي الذي يتضمن مهارات الحياة المختلفة ، كاللبس ، والشرب ، وتناول الطعام ، ودخول الحمام ، والاعتناء بالنظافة وحسن المظهر، واستعمال التليفون ، ووسائل المواصلات ، والتعامل مع إشارات المرور ومهارات الاتصال مع الآخرين ، ويتضمن طريقة التعامل في المناسبات المختلفة كالأعياد ، ومواقف الحزن ومواقف الفرح .
4. عمل برامج إرشادية لأولياء أمور الأطفال العاديين والمعوقين توضح كيفية اكتشاف الإعاقة ، وكيفية التعامل معها ، والخدمات المختلفة المقدمة للمعاقين وذلك من خلال الجمعيات ومراكز التوجيه والإرشاد وتقترح عمل مركز توجيه وإرشاد في كل منطقة يلجأ إليه أولياء الأمور للاستشارة في أي وقت . كما اقترحت مجموعة من الدروس التي يمكن أن يقوم بتدريسها المعلم لتغيير اتجاهات الطلاب العاديين نحو الطلاب المعوقين .

رابعا : استخدام مدخل المنهج المؤسس على المواقف الحياتية :

قام أحمد أبو الليل (أحمد أبو الليل ، 1992م) بدراسة كان الهدف منها إعداد منهج في الرياضيات للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في مدارس التربية الفكرية وقد اعتمد في المنهج على الموضوعات الرياضية المرتبطة بحياة الطفل

كالبيع والشراء واستخدام النقود ، والقياس ، والعد ...إلخ وأثبت المنهج فاعليته في تحقيق أهدافه .

كما قام عاطف فهمي بدراسة (عاطف فهمي ، 1994م)الدراسات البيئية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في ضوء متطلبات الثقافة الحياتية وطبيعة قدراتهم العقلية ، واعتمد الباحث على المواقف التعليمية المرتبطة بالحياة ، وتناول الموضوعات بصورة عملية ، وقد أثبتت الدراسة فاعلية المنهج في تحقيق أهدافه.

ووضع داتيلو وسكين (Dattilo,J.&Scheine,S.,1994,53-59) بعض التضمينات التربوية الهامة التي يجب مراعاتها عند تصميم مناهج **الأطفال الصغار المعاقين عقليا القابلين للتعلم المرتبطة بالحياة وهذه التضمينات هي :-**

1. يجب استخدام مهارات الحياة المختلفة Life Skills كمدخل لتقديم كل الخبرات والأنشطة للطفل المعاق عقليا القابل للتعلم .
2. يجب أن تتبع الخبرات التربوية التي يتضمنها المنهج من مواقف الحياة اليومية المختلفة التي يمر بها الطالب المعاق عقليا القابل للتعلم
3. الاعتماد على ممارسة التعلم باليد Learning By Hands للطفل المعاق عقليا القابل للتعلم .
4. الاهتمام بطرق التعلم التي تعتمد على التدريب الحسي وتفعيل الحواس المختلفة في التفاعل مع الخبرات .
5. إعطاء المعارف الأكاديمية بصورة وظيفية وإعطاء الأطفال الفرص المتنوعة لتطبيق ما تعلموه في المواقف المختلفة .
6. يجب أن تكون الجلسات التعليمية قصيرة ومرتبطة بالمجتمع وأماكن المعيشة للطالب .

كما قام مارتن وآخرون(Martin,A.&etal,1994) بدراسة تهدف إلى تنمية المهارات المتعلقة بالصحة والأمان والاعتماد على النفس في المعيشة لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، وقد اقترحت مجموعة من الموضوعات التي يجب أن يتم تضمينها في مناهجهم وهذه الموضوعات هي :-

1. التغذية والوجبات Nutrition and Diet .
2. مهارات تناول الأدوية واختيار الطبيب المناسب Self-Medication Skills.
3. مهارات العناية بالصحة Meeting Special Health Care Needs .
4. مهارات الأمان من الحرائق Fire Safety Skills .
5. التربية الجنسية Sexual Education .
6. الوقاية من الإيدز HIV/Aids Prevention and Education .
7. الأمن الشخصي والوقاية من الجريمة Crime Prevention and Personal Safety
8. الاعتناء بالنفس .

وقد أثبت البرنامج فاعليته في تنمية المهارات المتعلقة بالصحة ،والأمان ، والاعتماد على النفس في المعيشة .

وقد أثبتت دراسة قام بها مركز الشجرة الدائمة لرعاية المعاقين عقليا (Ever Green Center , 1998) عندما يتم تصميم مناهج المعاقين عقليا القابلين للتعلم لتشجيع تعلم المهارات في بيئاتها الطبيعية وإعطاء الفرص كاملة للممارسة الخبرات في المجتمع ، مثل مهارات اللغة ، ومهارات الاتصال الاجتماعي ، ومهارات الأنشطة المعيشية اليومية ، والمهارات الحركية ، المهارات المهنية في البيئات الطبيعية ، كالمنزل ومكان العمل والمجتمع فإن ذلك يؤدي إلى إتقان مهارات التعلم المختلفة ويحسن من السلوك التكيفي للطفل المعاق .

كما قامت باربارا وكوجر بدراسة (Barbara,L.&Koger,F.,1996) تهدف إلى إعداد برنامج يهدف إلى زيادة قدرة المعاق عقليا القابل للتعلم على عمل الاختيارات المناسبة للمواقف التي تقابله في الحياة اليومية خلال الأعمال اليومية الروتينية ، وأيضا إلى زيادة قدرة المعاق للاعتناء بنفسه ، وقد استخدمت الباحثتان طرق التدريبات العملية المرتبطة بالمواقف الحياتية اليومية المختلفة ، وقد أثبت البرنامج فاعليته في تنمية قدرة الطفل المعاق على عمل الاختيارات الملائمة وزيادة قدرته على الاعتناء بنفسه .

وقد قام ولسون بدراسة (Wilson ,D.2002)تهدف إلى إعداد منهج للمعوقين عقليا القابلين للتعلم وقد اقترح الموضوعات التالية :-

1. موضوعات تتعلق بالتربية الصحية Health Education : وتتضمن الصحة الشخصية والخدمات الطبية ، والأمن والوقاية من الحوادث ومن الأذى، والسموم وأضرارها ، والتغذية ، والصحة البيئية .
2. موضوعات تتعلق بمهارات الحياة Life Skills .
3. موضوعات تتعلق بالمهارات الشخصية والاجتماعية والمواطنة Personal, Social, and Health Education and Citizenship
4. موضوعات تتعلق بالتربية الجنسية Sexual Education .
5. موضوعات تتعلق بالحياة الأسرية Family Living .

وقد أوصت الدراسة بضرورة أن تتبع أنشطة هذه الموضوعات من الحياة ولأجل حياة طبيعية للمعاق عقليا القابل للتعلم.

كما قام ديفيد بدراسة (David,L.,2003) تهدف إلى تصميم منهج للمعاقين عقليا القابلين للتعلم وقد تبنت هذا المنهج وطبقته مدارس مقاطعة الأمير وليم وتضم 497 طالبا معوقا عقليا قابلا للتعلم ، وقد اقترح المنهج مجموعة من الموضوعات تعمل على :-

1. تحسين مهارات الاتصال Improve Communication Skills .
2. تحسين المهارات المهنية والمعرفية والأكاديمية Improve Academic ,Cognitive, and Vocational Skills
3. تحسين المهارات الحركية Improve Motor Skills .
4. تحسين المهارات الانفعالية والاجتماعية Improve Social and Emotional Skills.
5. تحسين مهارات الاعتماد على النفس والمساعدة الذاتية في أمور المعيشة Improve Self-Help and Independent Living Skills .
6. تحسين مهارات قضاء أوقات الفراغ Improve Leisure Skills .

ويمكن تحسين مهارات الاتصال من خلال تمثيل أو محاكاة المواقف التي تتطلب اتصال بصور مختلفة ، وتحسين قدرة الطالب على استخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة ، وكذلك المعرف الأساسية في الحساب في تحسين مهارات الاتصال ، مثل البيع والشراء ، والمهارات الاجتماعية يمكن تحسينها من خلال مواقف اجتماعية تسمح للطالب بالتفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين ، ويجب تحسين مهارات الاعتماد على النفس من خلال الأعمال الروتينية التي يقوم بها الطفل المعاق بصفة مستمرة في حياته اليومية مثل ، مهارات الأكل والشرب ، ومهارات ارتداء وخلع الملابس ، ومهارات تناول الطعام ، وغسل السنان ، والاستحمام ، ومهارات التعامل مع وسائل المواصلات المختلفة ، ومهارات الأمان من الحرائق أو من أخطار الأجهزة والمواد الموجودة في المنزل وفي المدرسة والشارع وذلك يتم من خلال مواقف وخبرات حقيقية Actual Experiences .

وفي المعهد الحكومي للأطفال المعاقين عقليا في المقاطعة 32 في Chandigrah (Govt.IMR,2004) وضع منهج للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وكان يتضمن الموضوعات التالية :-

1. موضوعات لتنمية مهارات السلوك الاجتماعي لكي يتكيفوا مع المجتمع الذي يعيشون فيه .
2. موضوعات لإكسابهم المهارات الشخصية التي تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم في أمور حياتهم كالمهارات المتعلقة بارتداء وخلع الملابس ، والأكل ، والشرب ، والنظافة الشخصية ، ونظافة المكان الذي يعيشون فيه .
3. موضوعات لتنمية مهارات الأطفال المعاقين المرتبطة بكيفية العناية بصحتهم وأجسامهم من خلال المهارات الرياضية والحركية المختلفة
4. موضوعات لتنمية مهارات تجميل المكان الذي يعيشون فيه ، والاعتناء بالحدائق .
5. تنمية مهارات الطلاب على أداء بعض الأعمال كدهان المقاعد ، وطلاء الجدران ، وصناعة الخزف ، والخبازة ، والطهي ، وتنظيف الأواني ، وصناعة الشمع ، وعمل قراطيس الورق ، وبياعة الجرائد

كما قام جيمس وآخرون بدراسة (James,B.,&etal,2004) تهدف إلى تصميم منهج قائم على استخدام الأنشطة الرياضية والعلمية واللغوية وقياس فاعليته في تنمية المهارات الحياتية ، والاجتماعية المختلفة والاعتماد على النفس ، وقد اشتمل هذا المنهج على أنشطة عامة لكل المعاقين عقليا ، وأنشطة فردية تلبي الاحتياجات الفردية لكل طفل معاق عقليا وهذه الأنشطة الفردية تم وضعها بعد ملاحظة المعلمين للطفل لفترة كافية وتحديد احتياجاته ، فمثلا قد يكون هناك طفل يعاني من صعوبة في التعبير اللغوية أو اضطرابات سلوكية معينة فتوضع الأنشطة العلاجية التي تحسن وتعالج هذا القصور. كما أوصت الدراسة بضرورة عمل بيئة محاكاة للبيئة الخارجية التي تحيط بالطفل كمحاكاة البيع والشراء أو محاكاة بيئة المنزل ، أو الشارع ، كما أكدت الدراسة

على أهمية استخدام التقويم الفردي المستمر لتحديد أوجه القصور وعلاجها وذلك عن طريق الملاحظة وعدم استخدام أساليب التقويم التقليدية .

خامسا : الاهتمام بإعداد منهج للتربية الجنسية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم :

قامت لين بدراسة (Lyne ,M.,1991) تهدف إلى تصميم منهج لمساعدة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم المعاقين و كان من المحاور الهامة التي تناولتها هي التربية الجنسية للأطفال المعوقين عقليا وذلك لنقص المعرفة الجنسية لديهم ، ولسهولة استغلالهم جنسيا وسهولة انقيادهم ، وكذلك التعلم من الحياة ومن أجل الحياة على أن تتميز طرق التعليم بما يلي :-

1. البساطة : بحيث تكون الخبرات التربوية متلائمة مع المستوى العقلي المنخفض وتكون ملائمة لقدرات الطفل المعاق عقليا .
2. لا تعتمد المواد التعليمية على القراءة ، أو السماع ، أو الرؤية وإنما تعتمد على التعلم بالخبرات المباشرة .
3. والتنوع في الوسائل للتعزيز المستمر للمعلومات المعروضة مثل استخدام المواد المكتوبة ، المواد السمعية والبصرية ، لعب الدور ، الألعاب التفاعلية.....إلخ.
4. استخدام استراتيجيات التدريس المرتبطة بالحياة الواقعية .
5. يحتوي على فرص للتفاعل مع قرنائهم العاديين .
6. تكرار الخبرات والفرص التعليمية واستمرارية التعلم للتغلب على ضعف الذاكرة .

كما قام كارتر بدراسة (Carter , J.,1999) التحديات التي تواجه التربية الجنسية وقد وجد أن من التحديات التي تواجه التربية الجنسية هو عدم وعي أولياء الأمور وجهلهم بأساليب التربية الجنسية للمعاقين وكذلك المعلمين ،

وأوصى بضرورة وضع برامج لأولياء الأمور والمعلمين لأساليب التربية الجنسية للأطفال المعاقين عقليا .

كما قام مكدرموت بدراسة (Mcdermott , S., 1999) تهدف إلى تقويم منهج للتربية الجنسية للإناث ذوي الإعاقة العقلية ، وقد اشتمل هذا المنهج على العادات الصحية المرتبطة بالجنس ، والوقاية من الانحراف والاستغلال الجنسي وقد أثبت هذا المنهج فاعليته في تنمية الوعي الجنسي والوقاية من الانحراف .

كما قام كسبار بدراسة (Caspar,L.,2001) تهدف إلى تصميم منهج للتربية الجنسية و التعرف على أثر التربية الجنسية على الوعي الجنسي والمعرفة الجنسية والوقاية من الانحرافات الجنسية للمعاقين عقليا القابلين للتعلم ، وقد أثبتت الدراسة أن منهج التربية الجنسية قد أدى إلى زيادة المعرفة والوعي الجنسي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم الذي أدى بدوره إلى تغيير الاتجاهات الجنسية لديهم مما يبين أهمية وجود منهج للتربية الجنسية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

كما اقترح مركز دعم وتقويم المعلمين الجدد (INTASC,1992) مجموعة من المعايير التي يجب أن تتوافر في معلم الأطفال ذوي الإعاقة لكي يجعلوا المنهج فعالا وهذه المعايير هي :

1. يكون على دراية بتاريخ وفلسفة ، وأصول التربية الخاصة والقضايا المعاصرة المتعلقة بالمعاقين عقليا ويكون لديه القدرة على تحويل تلك المعرفة في إثراء الفرص التربوية المقدمة لهذه الفئة .
2. يكون على دراية بخصائص النمو المعاقين عقليا واحتياجاتهم ، والاستفادة منها في عرض خبرات المنهج للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

3. قادر على ترجمة أساليب التقويم المختلفة لتحديد أوجه القصور واختيار الخبرات التربوية التي تعالجها .
4. يكون على دراية بأهمية بيئة التعلم النشطة وتصميمها وإثراء التعلم في مناخ آمن ومتنوع .
5. يفهم الطبيعة النمائية Developmental nature للتعلم ويستخدم مداخل واستراتيجيات متنوعة Multiple approaches and strategies لتسهيل تفاعل الطفل المعاق مع الخبرات التربوية.
6. يفهم أهمية تدريس المهارات الاجتماعية الملائمة Appropriate Social Skills ، والتطبيقات المؤثرة ، ونماذج هذه الاستراتيجيات في التفاعل مع الطلاب والعائلات ، والزملاء .
7. يكون على دراية بأهمية الحاجة إلى التعاون مع عائلات ، وزملاء المدرسة والمجتمع لتدعيم تعلم الأطفال بصورة أحسن .
8. يكون على وعي بكيفية استخدام المجتمع والبيئة المحيطة لتدعيم الأنشطة والخبرات للأطفال المعاقين عقليا .

مراجع الدراسة

أولا: المراجع العربية

1. الاتحاد النوعي لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين في جمهورية مصر العربية، المؤتمر الخامس للاتحاد (*نحو طفولة غير معاقة* ، نوفمبر، 1990 م).
2. الاتحاد النوعي لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين في جمهورية مصر العربية، المؤتمر السادس للاتحاد (*نحو مستقبل أفضل للمعاقين* ، نوفمبر، 1994).
3. الاتحاد النوعي لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين في جمهورية مصر العربية، المؤتمر الثالث للاتحاد (*إدماج المعاقين في الحياة العامة* ، فبراير، 1994).
4. إرينيه جوهانسون، *النمو اللغوي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة : الاتصال الأدائي* ، ترجمة أنسي محمد فاسم ، الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب ، 1999م .
5. أمل معوض الهجرسي، *تربية الأطفال المعاقين عقليا* .القاهرة :دار الفكر العربي، 2002م .

6. خالد عبد الرزاق السيد ، *سيكلوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة* .الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب ، 2002م .
7. عاطف حامد زغلول ، *برنامج مقترح في العلوم لتلاميذ مدارس التربية الفكري*ة.ماجستير : كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، 1997م.
8. عاطف عدلي فهمي ، *منهج مقترح في الدراسات البيئية للتلاميذ المتخلفين عقليا في المرحلة الابتدائية في ضوء متتطلبات الثقافة الحياتية وطبيعة قدراتهم العقلية* .دكتوراه: كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 1994م.
9. عبد المطلب أمين القريطي ، *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم* .ط1، القاهرة : دار الفكر العربي ، 1996م .
10. عبد المطلب أمين القريطي ، *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم* . ط3،القاهرة : دار الفكر العربي ، 2001م .
11. علا عبد الباقي ، *التعرف على الإعاقة العقلية* .القاهرة : مطابع الطوبجي التجارية ، 1993م.
12. كمال إبراهيم مرسي ،*مرجع في علم التخلف العقلي*.الكويت:دار القلم،1996م.
13. مبروك حسن علي عبد الله ،*برنامج مقترح لتعليم الرياضيات للتلاميذ المعوقين عقليا بمدارس التربية الفكرية* .دكتوراه : كلية التربية بقنا ، جامعة أسيوط، 1992م.

14. American Association On Mental Retardation (2002), Definition Of Mental Retardation, *http://www.aamr.org/policies/faqmentalretardation.shtml ,(3/4/2003).*

15. American Psychiatric Association (2000), Diagnostic and Statistatical Manual of Mental Disorder. Washington, DC: APA.

16. Baglin,B.,V.(2003)"A functional Curriculum For Teaching Students With Disabilities", *http://ericec.org/ (20/9/2003).*

17. Bambara,L.,M.&Koger,F. (1996), Opportunities for Daily Choice Making. Innovations, *AAMR Research to Practice Series, Number 8*.,Washington ,DC:AAMR.

18. Bender,M.&etal(1996),"A functional Curriculum For Teaching Students With Disabilities: Self-Care, Motor Skills, Household Management, and Living Skills, *ED399745EC305084*,Texas.

19. Carter,J.(1999),"Sexuality Education For Students With Specific Learning Disabilities " *Intervention in School and Clinic* ,V34N4,PP220-223.

20. Caspar,L.(2001)"Sexuality Education for Adults With Developmental Disabilities' *Education and Training in Mental Retardation and Developmental disabilities*,V36,N2,PP172-177.

21. Clark,G.M. (1994) "Is A functional curriculum Approach Compatible With an Indusive Education Model?" *Teaching Exceptional Children*, V26,N2 pp36-3 9.

22. Dattilo,J.&Scheien,S.J.(1994), Understanding leisure Services for Individuals With Mental Retardation, *Mental Retardation*,V32,N1,PP53-59.

23. Ever Green Center (1998),Educational Philosophy and Methods of Instruction,

http://www.evergreenctr.org/philohtm#Methods (10/2/2003).

24. Gov.Institute For Mentally Retarded Children , Sector3,Chandigarh(2004), *http://www.gmch.nic.in/mrc.htm, (12/1/2004)*

25. Hourcade,J.,(2002),Individualized Eductiona Program of Mentally Retarded, Eric EC Digest E637, *http://ericec.org/ (2/3/2002).*

26. Jacobson,W.&James,M.(1996),

27. Kupper,L.&etal,"Sexuality Education For Children and Youth With Disabilities " *NICHY News Digest*, V1,N3,1992,P29.

28. Luckasson,R.&etal(2002),*Mental Retardation : Definition, Classification Systems Of Supports.* Washington, DC: AAMR.

29. Lyne,M.(1991),Pregnant and Parenting Children in Special Education,CEC, Double Jeopardy. *Eric clearing house on Disabilities And Gifted Education*, Virginia.

30. Marcia,A.,C., (2003)"Impact of a handicapped child in The Family *", http://www.yale.edu/ynhti.(2/3/2003)*

31. Martin,A.&etal(1994), "Promoting Health and Safety :Skills For Independent Living, ED378144SP35662, *http://eric.org/ (2/2/2000).*

32. Mc cabe,M.(1993)" Sex Education Programs for People With Mental Retardation " *Mental Retardation* V31,N6,PP377-387.

33. McDermott,S.&etal, (1999)' Program Evaluation of Sex Education Curriculum for Women With Mental retardation, *Research in Developmental Disabilities*, V20,N2,PP93-106.

34. Morning Sky Schools (2003), *http://www.sldc.net/Morningsky/main_program.aspx .(1/2/2003)*

35. Schultze,E.,(1983),"Depth Of Processing By Mentally Retarded " *American Journal Of Mental Deficiency*, No88,PP308-312.
36. Scotti,J.&etal (1996) "The Educational Effects of Providing AIDS-Risk Information To Persons With Developmental Disabilities :An Exploratory Study ,*Education and Training in Mental Retardation and Developmental Disabilities*, v31,n2,pp115-120.
37. Wehmen,P.&Kregel,J.(2004),*Functional Curriculum* (2nd Ed.),Work Books: Pro-ed: Austin, Texas.
38. Wheman,M.,(1981), *Program Development In Special Education.* New York: Mcgrow Hill Company.
39. Wilson,D.(2002),Theme Issue Of The Royal National Institute For Mentally Retarded, *http://www.tomwilson.com/david/inclusivecurricula/PSHE.htm (2/3/2003).*